

الدر المنثور

عليه كلبا من كلابه " فبلغ ذلك أباه فأوصى أصحابه إذا نزلتم منزلا فاجعلوه وسطكم ففعلوا حتى إذا كان ليلة بعث الله عليه سبعا فقتله .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس Bهما في قوله والنجم إذا هوى ما ضل قال : أقسم الله أنه ما ضل محمد وما غوى .

وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن مجاهد Bه في قوله والنجم إذا هوى قال : أقسم الله لك بنجوم القرآن ما ضل محمد صلى الله عليه وآله وما غوى .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله وما ينطق عن الهوى قال : ما ينطق عن هواه ! إن هو إلا وحي يوحى قال : يوحى الله إلى جبريل ويوحى جبريل إلى النبي صلى الله عليه وآله .

وأخرج ابن مردويه عن أبي الحمراء وحبة العرنى قالا : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أن تسد الأبواب التي في المسجد فشق عليهم قال حبة : إني لأنظر إلى حمزة بن عبد المطلب وهو تحت قطيفة حمراء وعيناه تذرفان وهو يقول : أخرجت عمك وأبا بكر وعمر والعباس وأسكنت ابن عمك ؟ فقال رجل يومئذ : ما يألوا يرفع ابن عمه قال : فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قد شق عليهم فدعا الصلاة جامعة فلما اجتمعوا صعد المنبر فلم يسمع لرسول الله صلى الله عليه وآله خطبة قط كان أبلغ منها تمجيذا وتوحيدا فلما فرغ قال : يا أيها الناس ما أنا سددها ولا أنا فتحتها ولا أنا أخرجتكم وأسكنته ثم قرأ والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى .

وأخرج أحمد والطبراني والضياء عن أبي أمامة Bه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " ليدخلن الجنة بشفاعتي رجل ليس بنبي مثل الحيين أو مثل أحد الحيين ربعة ومضر " فقال رجل : يا رسول الله وما ربعة من مضر ؟ قال : " إنما أقول ما أقول " .

وأخرج البزار عن أبي هريرة Bه عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " ما أخبرتكم أنه من عند الله فهو الذي لا شك فيه " .

وأخرج أحمد عن أبي هريرة Bه عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : " لا أقول إلا حقا قال بعض أصحابه : فإنك تداعبنا يا رسول الله قال : إني لا أقول إلا حقا " .